Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتشكيك في مكانة محمد ﷺ قديماً وحديثاً ما هو إلا سهم مسموم في صدر هذه الأمة ، ولا بد لنا في عجالة أن نفيَ دور النبوة وأهميتها في إيضاح مجمل القرآن ، وتفسيره ، وتبيان غامضه ، وتقييد مطلقه ، وتفصيل مجمله فهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي قال الله تعالى : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ وقال جل ثناؤه : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ فسنته لها مكانتها الكبيرة في إسلامنا العظيم ، منها نأخذ الأحكام المفصلة التي أجملها القرآن الكريم فهي ملزمة في حال الإلزام ، ومستحبة في حال الاستحباب ، وللإباحة في حالة الاختيار ، إن كانت صحيحة قطعية الثبوت والدلالة .

ولا بد لأمتنا اليوم من عودة رائدة في وعي ثقافي مدروس لإعادة النظر في دراسة السيرة النبوية لمراحل شبابنا كل حسب طاقته ليبقى القدوة والأسوة في مسيرتنا المعاصرة .

فرسول الله ﷺ هو نبي هذه الأمة ، وهو الذي أوجد كيانها ، ووحد طاقتها ، وجمع كلمتها وما زالت سيرته ورسالته هما القادران لإعادة مجد هذه الأمة إن اتخذت القرآن الكريم دستوراً لها والسنة مسلكاً ومنهجاً في وجدانها والشريعة الغراء محكمة في حياتها وها نحن نجد تدهور الحضارات المادية الفارغة من الفطرة في المعسكر الماركسي والرأسمالي لعدم توازن المادة والروح في وجدان الإنسان الذي لا يمكن أن يعيش إلا بجسد وروح .